2590 - عُرَاضَةٌ تُورِى الزِّنَادَ الكائلِ .

العُراضة : الهدية والزَّنْد الكائل : الكابي يُقَال : كان الزَنْدُ يَكيل كيلا إذا لم تخرج ناره وإنما قيل " الزند الكائل " ولم يقل الكائلة لأن الزناد إن كان جمع زَنْد فهو على وزن الواحد مثل الكتاب والجدار وهذا كما قَالَ امرؤ القيس : .

نُزُولَ اليَمَاني ذي العِياب المُحَمَّل ... (صدره ... وألقى بصحراء الغبيط بعاعه ...) .

وكما قَال زهير : .

[مَغَانِمُ شتَّى] من إفالٍ مُزَنَّمِ ... (صدره ... وأصبح يحذى فيهم من تلادكم ...) .

يضرب لمن يخدع الناس بحسن منطقه ويضرب في تأثير الرُّشَا عند إنغلاقَ المراد [ص 42]